

فيلكونه ويكون مكان ابيه فاتي عليه وقبض  
قال فجزعوا عليه اي حزوا حزنا شديدا  
فلخرجوا بجزائه كان منهم عيسى بن مريم عليه  
السلام فدانوا منه فقال لها ارايت ان انا  
احييت لك ابك اؤمنين لي وتبعيني قالت  
نعم فدعا الله عز وجل فجعلت اكنافه تحمل  
عنه حتى استوي جالسا فقالوا هذا عمل ابن ادم  
وطلبوه حتى انتهى الي شعب النيرب واعظم  
منهم علي محررة مقابله بالربوه فاتاه ابليس  
فقال جيتك اعند رايك من شرهؤلاء انت  
لم تناقضهم في دنياهم ولا شبرا من الارض  
منعوا بك ما صنعوا فلولا قيت نفسك في هذا  
المكان فلتلك روح القدس فيذهب بك  
اي ربك فلنسترح منهم فقال عيسى عليه  
السلام يا عوي الطويل لغوايه ايه اجد فيما علي  
ربي ايه لا اجرب ربي حتى اعلم اراض عني ام  
ساخط وزجره الله عنه قال فاقبلت عليهم

ام الغلام

78  
ام الغلام فقالت يا معشر بني سرايل كنتم قبل  
تكونون وتشقون ثيابكم حزنا عليه فلما احياه  
لكم اردتم قتله قالوا فاما امرينا قالت  
انتوه فامنوا به فاتوه فقالوا فضله بيننا وبينك  
ان انت فعلتها منا ربك وانك فعلت منا ربنا  
هي قالوا تحي لنا عزيرا قال دلوني علي قبره  
فتزل تشي معهم حتى انتهوا به الي قبره قال  
فتزل فضلي ركعتين ودي قال فجعل قبره  
ينفزع عنه التراب حتى خرج وقد ابيض نصف  
رأسه وكيته وهو يقول هذا فعك يا بن مريم  
فقال ما اصنع بك هذا ففعل قومك زعموا  
انهم لا يؤمنون لي ولا يبتغوني حتى احيتك لهم  
وهذا في هوي قومك يسير فاقبل عليهم يعظهم  
ويامرهم بالايمان به واتباعه فقال له قومهم  
عهدناك وانت اسود الراس واللحية فالسف  
راسك قد ابيض قال اني سمعت النبي فظننت  
دعوى اللامعه حتى ادركني ذلك فقال اما حي